

المصدر: الاهرام

التاريخ: ٢٠٠٣/٥/١٨

سرقة «مزامير داود» من المتحف القبطي

كتبت: منال الغمري:

استمرارا لمسلسل سرقة الآثار، كشفت الجهات الرقابية اختفاء ١٥ مخطوطة أثرية نادرة من ورق البردي تضم مزامير داود التي لا تقدر بثمن وتحكى تاريخ اليهود في مصر وثرانيم صلواتهم، وقد فقدت من عهدة موظفة بالمتحف القبطي في أثناء تسليمها لعهدتها عقب بلوغها سن الستين، وقد أحيلت إلى النيابة التي أمرت بسرعة التحري لضبط القطع المسروقة والتحقيق في الواقعة.

وكانت الموظفة أمينة قسم المخطوطات بالمتحف القبطي عند بلوغها السن القانونية للمعاش قامت بتسليم عهدتها، حيث كشفت الجهات الرقابية عن اختفاء مجموعة كبيرة من المخطوطات الأثرية المهمة التي لا تقدر بثمن من المخازن، وقد تم تشكيل عدة لجان من خبراء الآثار بالمجلس الأعلى للآثار لجرد القطع الأثرية وتحديد المسروقة منها، وقد انتهت هذه اللجان بتحديد سرقة ٥ مخطوطات منها مزامير داود المهمة التي تحكى تاريخ اليهود وعاداتهم وتقاليدهم وثرانيم صلواتهم، وترجع إلى القرن الرابع، كما كشفت اللجان عن سرقة أوراق مهمة منوعة من ١٠ مخطوطات، جدير بالذكر أن هذه المخطوطات التي تضم مزامير داود قد طلب بعض كبار الزوار الأجانب رؤيتها منذ فترة، وتم إخراجها من المخازن وعرضها، وقد أمرت النيابة باستدعاء مدير المتحف لسؤاله.